الخالص/ المنطق بمعناه الدقيق/ البلاغة الخالصة) وهي الفروع التي تقدم الحديث عنها (ص 55) ولا حاجة هنا إلى تبيان تفاصيل الارتباط إذ تكفي الإشارة إلى علاقة النحوي بالتركيبي والمنطقي بالدلالي والبلاغي بالتداولي.

○ **التركيب**: يتعلق الأمر هنا بتنظيم الزمن وتتابع الأجزاء السمعية والبصرية للندوة الصحفية في مختلف مراحلها، وكذلك بمختلف المنظورات البصرية التي تشكلها الكاميرا بالنسبة للمستمعين/المشاهدين، عن الجو العام والقاعة وهيئة الرئيس منذ دخوله القاعة إلى غاية انتهاء الندوة.

○ وفي سياق تحليل الجانب التركيبي في الممثل يشير الباحث إلى مظاهر تأثير المستويين التداولي والدلالي في التركيب.

2 ـ **الموضوع**: بدءاً يعيد الباحث مقولة بورس أن العلامة تنوب عن شيء (22.28). وبخصوص إمكانية الربط بين هذا التركيب الدينامي للصور باعتباره ممثلاً وبين الموضوع الذي يحيل عليه، يستنجد مرة أخرى ببورس «. . هنا أيضاً يمكن لبورس أن يساعدنا في فهم العلاقة بين العلامة والموضوع يجب أن نفهم كل علامة باعتبارها انبثاقاً/تجلياً لموضوعها (22.31)، وهذا بالضبط ما يراه غريغوار، مناسباً لهذه العلامات التلفزيونية التي تلاحق كل واحدة منها الأخرى. . .»[54].

يقف الباحث عند الموضوع المباشر (OI) بحيث يرى في الندوة الصحفية للرئيس ملاءمة للتبليغ/للتعبير عن سلطة ممنوحة، في صورة زعامة دينية وسياسية ضاربة الجذور في عمق الثقافة الأمريكية وفي مقابل هذه السلطة تبرز صورة الزعيم الحريص على التواصل مع مجموع مشاهديه.

● **الدلالة**: يرصد الباحث هنا مختلف التيمات التي يتم بها افتتاح الندوات الصحفية وغالباً ما تكون تلك التيمات استباقاً لبعض الأسئلة التي يمكن أن تطرح، متوقفاً عند الطريقة الخاصة للرئيس في افتتاح الندوات، وبالتالي امتلاك زمام المبادرة، من ذلك مثلاً الحديث عن الحالة الاقتصادية الجيدة للبلاد منذ توليه الحكم بالقياس إلى الفترة التي سبقت ذلك، إثارة المواضيع التي تهم الوضع الداخلي. . .

3 ـ **المؤول**: يذكر الباحث في البداية بالعلامة الثلاثية للمثل باعتباره علامة تنتج علامة أخرى هي المؤول الذي يلحق الممثل بالموضوع، والتي سبق تقديمها في (ص 54) ويشير إلى أن تطبيق التعريف البورسي لهذه العلامة على موضوع بحثه ليس سهلاً، لذلك يقول: لن أخوض في المقتضيات الخاصة بالمؤول كمفهوم بكيفية تفصيلية (مؤول مباشر، مؤول دينامي،

(54) المرجع نفسه، ص 178.